

صباح العرب



هيثم الزبيدي

لا نستبدل
قلقا بقلق

دخلنا حالة وباء كورونا نفسها وما نحن نريد الخروج منها نفسها. انتشر الخبر فعم القلق ثم الهلع. هذا فيروس قاتل لا يرحم. في بعض الدول وصلت نسبة الوفيات إلى 10 بالمئة من الإصابات. هذه نسبة عالية جدا.

امتازت وسائل الإعلام بالأخبار والتحليلات والتصريحات عن الوباء. كل ما قيل كان يزيد من القلق ولا يبعث على الاطمئنان. بعض الذين تحدثوا عن المرض وقدموا النصح الحكومي للناس في كيفية التعامل مع الحالة الغريبة التي فرضها الوباء هم أنفسهم أصيبوا. كل مؤتمرات رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون عن الوقاية من الوباء لم تجعله بمنأى عن الإصابة.

الآن نحن بمزاج الخروج من هلع الإصابة لتعود إلى حياتنا. كدت أكتب حياتنا العادية، لكن كلنا نعرف أن لا حياة عادية ممكنة طالما لم يصل العلم إلى لقاح، وبالعدد الذي يكفي 7 مليارات إنسان. وحتى هذا سيكون مرحلة، لأن الفايروس يمكن أن يتغير مثله مثل فايروس الأنفلونزا، ونحتاج إلى لقاحات سنوية أو فصلية لكي نستطيع الاستمرار. كورونا، حسب وصف العلماء هو تنوع جيني على فايروس سارس.

تغيير المزاج ضروري. الطاقة السلبية التي جلبتها العزلة للناس يجب أن تتبدد. من الجكر الحديث أن طاقة إيجابية تتراكم في العالم لا يزال يعيش على وقع الوباء والإصابات والوفيات. ومن الصعب أيضا تخيل تبدد سريع عندما يتصاحب الخروج من الحجر العام أو الذاتي إلى عالم منهك اقتصاديا تلقى العديد من الضربات خلال السنوات الماضية بدءا من الأزمة الاقتصادية عام 2008، ليأتي فايروس كورونا ويبدو وكأنه سيجهز على ما تبقى منه.

الحذر تحصيل حاصل. سنحافظ على المسافات ونرتدي الكمامات ونغسل أيدينا. لكن ما يهم الآن كيف نسترجع بعضا من انساق الحياة. لا نستبدل قلقا بقلق. لا نخرج من الخوف من الوباء إلى التردد في الإنفاق. لا نخرج من ضجر العزلة إلى رهاب البطالة. الحكومات اليوم تقول للناس انفقوا لكي تستعيد الحياة دورتها. انفقوا بتحسب ولكن لا تتوقفوا عن الإنفاق. الوباء عطل الحياة ووضع الاقتصاد في الجمدة. ولكن الوباء باق معنا في المدى المنظور. ونحتاج أن نخرج الاقتصاد من حالة التجميد. نحتاج أن نخرج من غريزيات البقاء من صحة وطعام إلى القيمة المضافة التي يمنحنا إيها الإحساس بأننا نحيا. نلتقي الأهل والأصدقاء ونشرب معهم القهوة في كافيئات وتناج المناسبات الثقافية ونقرأ أخبارا غير أخبار كورونا. كورونا ليس مخلوقا عاقلا. لن يعرف تغيرات مزاجنا ولا يحس بها. لا حاجة لأن نخيله جالسا يسخر من هواجسنا ومخاوفنا. نحن من نواجهها ونهزمها.

منظمة الصحة
تستعين بمستر بين
لمحاربة الوباء

جنيف - استعانت منظمة الصحة العالمية بشخصية النجم البريطاني، روان أكتينسون، المعروف بمستر بين، لصياغة إعلان ترويجي هدفه تذكير الناس بسبل الوقاية من عدوى فايروس كورونا. ووفقا لموقع روسيا اليوم، قال المدير العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس "تمة حاجة إلى استخدام جميع الأدوات والمنصات المتاحة للمشاركة بالمعلومات التي تنقذ حياة الناس حول العالم.. أما متن لدعم الفريق الذي يقف وراء مستر بين لتقديم الصوت والمواهب من أجل إسداء النضاح المهمة حول التباعد البدني والنظافة". ويظهر مستر بين في الإعلان على هيئة شخصية كرتونية تذكر بضرورة غسل الأيدي باستمرار، والحفاظ على التباعد الجسدي عن الآخرين.

طاه أردني يحول قشور الباذنجان إلى كمامات



البحث باستمرار عن ابتكارات صديقة للبيئة

وبعض الأشياء الأخرى، مؤكدة أن هذا العمل هو نتيجة مجهود جماعي. وبما أن جلد الباذنجان غير متين بما يكفي للاستخدام لفترة طويلة، قال سرتاوي إن هدفه الرئيسي هو دفع الناس إلى التفكير في إيجاد أساليب مبتكرة لتصبح أكثر استدامة وصديقة للبيئة.

وتابعت "بدأت برسم بعض النماذج ومن ثمة قمت من فوري بتجربة حياتها على ماكينة الخياطة المبتعة بجانب مكنتي، صممت غرزات مختلفة وشيئا فشيئا شعرت أنها أخذت شكلها". وفي ذات الوقت أضافت مصممة المجهرات، الأميرة نجلاء عاصم، حلقات

استعان طاه أردني بمصممتين لتحويل قشور الخضروات خصوصا الباذنجان إلى كمامات مراعية للبيئة، ونجح ثلاثتهم في تصميم كمامة مستدامة مستعینين بتقنيات مطابخ تعود إلى القرن الثالث عشر.

عصان - يعمل الطاهي وفنان الطعام الأردني عمر سرتاوي على تحويل قشور الخضروات وإلصقا الباذنجان التي يستخدمها بمطبخه إلى "جلد" مزخرف يستعمله في إبداع كمامات مستدامة بدلا من القائها في القمامة. وقال سرتاوي إنه لكي يتوصل إلى النسيج والمثانة التي يريدها في منتجها يستخدم تركيبة من تقنيات الطهو القديمة والحديثة. وأوضح أنه استلهم تقنية من مطبخ الإنكا تعود إلى القرن الثالث عشر، وتعتمد على التلميح والتجفيف، بالإضافة إلى أنه قام بدمج النمط الفرنسي الحديث الذي يعتمد على الطهو بالضغط، مما تنتج عنه مواد لها هيئة الجلد وملمسه. ولفت إلى أن "انتعاش اتجاه الاستدامة في سوق الترف، هو ما جعلني أفكر في الاستفادة من قشرة الباذنجان بدلا من رميها في سلة المهملات، حيث يمكن الاحتفاظ بها وإعادة تدويرها لاستخدامها في عالم الموضة والأزياء، ومن هنا كانت انطلاقة مشروعي". وتحتاج قشور ثمر الباذنجان الواحدة ما يصل إلى أسبوعين من العمل، حسب حجم الثمرة. واستخدم الطاهي الأردني في البداية ابتكاره من هذا "الجلد" في إبداع

مهرجانات بعلبك اللبنانية تحيي حفلة واحدة

واعتر فازليان الذي يقف وراء الفكرة أن "الموسيقى تعطي أملا وهي لغة عالمية توحد الشعوب". ويتضمن البرنامج موسيقى كلاسيكية ولبنانية من أعمال الأخوين رحباني إضافة إلى السروك. ووضع سينوغرافيا الحفلة جان لوي مانغي ورفيق علي أحمد، وتخللها لوحة راقصة لفرقة شارل ماكربيس. وبرمج فازليان أن يختتم الحفلة بالسيمفونية التاسعة لبيتهوفن "تشيد الفرحة"، مذكرا بأنها "تعبير عن الوحدة والتكاتف والتضامن". وكشفت دو فريج أن هذا العمل، "رسالة من كل المشاركين بأن الفن حياة وأمل.. لا يمكن أن نقلل الفن رغم الظروف الصعبة التي يمر بها البلد، فالفن يجب أن يستمر لأنه القلب والنبض والرهة".

جامعة سيدة اللويزة وجوقة المعهد الانطوني والصوت العتيق. وستوزع الموسيقيون المئة والسبعون في باحة معبد باخوس محافظين على التباعد الاجتماعي، ويقدمون برنامجا يجمع أنماطا موسيقية متنوعة. وقالت رئيسة المهرجانات نايلة دو فريج إنه سيستعاض عن غياب الجمهور بنقل تلفزيوني حي عبر محطات تلفزيونية لبنانية وعدد من وسائل التواصل الاجتماعي، مؤكدة "بهذه الطريقة سيصل المهرجان إلى بيوت الناس". وشددت دو فريج على أنه "لا يمكن أن نبقي مكتوفي الأيدي، يجب أن تعود الثقافة لتأخذ حلقها". وتتضمن مهرجانات بعلبك عادة حفلات موسيقية وعروضا مسرحية وراقصة متنوعة.

وبعلبك (لبنان) - أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجانات بعلبك الدولية أنها ستقتصر هذا الصيف على حفلة موسيقية وحيدة تقام في الخامس من يوليو المقبل من دون جمهور على أن تنقل عبر محطات تلفزيونية ووسائل التواصل الاجتماعي، بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور في لبنان، بالإضافة إلى تفشي كورونا. وقالت اللجنة في بيان إن الحفلة تحمل عنوان "صوت الصمود" وتقام بمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية لإعلان لبنان الكبير ومرور 250 عاما على ولادة بيتهوفن. وتحيي الحفلة الأوركسترا الفيلهارمونية الوطنية اللبنانية بقيادة المايسترو هاروت فازليان داخل جدران معبد باخوس في القلعة الرومانية الواقعة في شرق لبنان، بمشاركة جوقة

أظهرت عارضة الأزياء العالمية من أصول فلسطينية جيجي حديد قدرتها على تحضير الفلافل، قائلة بأن الفضل في ذلك يعود لوالدها، حيث كانت تذهب إلى المطعم وتساعده في إعدادها، وجاء ذلك على خلفية مشاركتها ضمن لجنة التحكيم في برنامج الطبخ الأمريكي «بيت بوبي فلاي» (تغلب على بوبي فلاي).



1200 بقائمة انتظار صالون لتصفيف الشعر

قائلا "1200 شخص في قائمة الانتظار.. أخيرا، اليوم نحن نعيش". ولفتت سوزان وارين، وهي جالسة على مقعد للتصفيف، إلى أن "الأمر رائع للغاية. الآن، ساكل الجيلي مع زبدة الفول السوداني وساحصل على شعر رائع ومصبوغ". وأكدت وارين التي تعيش في نيويورك، أنه "يستحق كل بنس، لأنه يعتني بك بكل سهولة". ويبدأ هذا الشعور الرائع بتطهير اللدين ووضع الكمامة في محاولة للحفاظ على الواقع الجديد الذي تتياهن به نيويورك باعتبارها الولاية الأمريكية ذات معدل الإصابة الأقل بكورونا، وهي التي كانت قبل شهور قليلة فحسب بؤرة

نيويورك - أصبح وضع الكمامات والقفازات وقياس درجة الحرارة من القواعد المرعية قبل قص الشعر مقابل ألف دولار في صالون جوليان فاريل الفاخر، الذي فتح أبوابه مجددا مع انتقال مدينة نيويورك إلى مرحلة متقدمة من استئناف النشاط بعد إغلاق جراه تفشي فايروس كورونا. وبدأ كبار مصففي الشعر في الصالون الأنيق الواقع في الجانب الشرقي من مانهاتن العليا يتعاملون مع قائمة انتظار تضم 1200 من الزبائن يريدون تصفيف شعورهم الشعثاء بعد إغلاق دام ثلاثة أشهر بسبب الفايروس. وأعرب فاريل عن سعادته بالعودة للعمل مع معاودة فتح مانهاتن تدريجيا،

والقفازات وقياس درجة الحرارة من القواعد المرعية قبل قص الشعر مقابل ألف دولار في صالون جوليان فاريل الفاخر، الذي فتح أبوابه مجددا مع انتقال مدينة نيويورك إلى مرحلة متقدمة من استئناف النشاط بعد إغلاق جراه تفشي فايروس كورونا. وبدأ كبار مصففي الشعر في الصالون الأنيق الواقع في الجانب الشرقي من مانهاتن العليا يتعاملون مع قائمة انتظار تضم 1200 من الزبائن يريدون تصفيف شعورهم الشعثاء بعد إغلاق دام ثلاثة أشهر بسبب الفايروس. وأعرب فاريل عن سعادته بالعودة للعمل مع معاودة فتح مانهاتن تدريجيا،

حديقة حيوانات إماراتية تحتفي
بالفلامنغو في يومه العالمي

أبوظبي - احتفت حديقة الحيوانات بالعين بـ"اليوم العالمي للفلامنغو" الذي يصادف 23 يونيو من كل عام. والفلامنغو "النحام" إحدى المجموعات الحيوانية الأساسية في الحديقة والتي اكبست مسيرتها منذ إنشائها عام 1968 حيث كانت البداية مع مجموعة بسيطة تضاعفت اليوم حتى بلغت 89 طائرا من ثلاثة أنواع هي التشيلي والكبير والصغير. وتضم الحديقة ثلاث بحيرات للفلامنغو في مواقع مختلفة تم توزيعها بناء على أنواعها حيث تستقبل الطيور الزائر بشكلها المميز الذي يجعلها واحدة من أجمل الطيور في العالم. ويصنف الفلامنغو التشيلي والصغير على أنه قريب من التهديد حسب القائمة



واحدة من أجمل الطيور في العالم (من موقع حديقة العين بفيسبوك)